عددهن ان يثابرن على ما هن فيه من الكتابة ولا سيما في حض اخواتهن على الاقتداء بهن فانه قد لا يمضي زمن حتى تسري فيهن هذه العادة و يفشو ذلك التقليد فتكثر بيننا نساء الفضل والادب لان الاستعداد عندنا موجود ووسائل الارتقاء تامة والله خير هادٍ

لبيبه هاشم (ماضي)

جواب الاقتراح

اقترحنا في العدد الماضي على حضرات شعرائنا نظم قصيدة في وصف المرأة الحاضرة وجعلنا للجيد في هذا الوصف جائزة وقد جاءنا عدة قصائد في هذا المعنى فوجدنا احسنها نظماً واوفاها معنى هذه القصيدة التي ننشرها الان نظم حضرة الاديب محمد افندي محمد بعموم الاوقاف وقد ارسلت لحضرته الجائزة عليها اما القصيدة فهي

يا سائلي عن النسا في الشرق وطالباً اوصافها بالحق
خذ الجواب عن خبير شرقي واسمع رعاك الله قول الصدق
فالصدق من اولى مزايا الحر

نساؤنا كالدر في الاصداف وليس قدر الدر عنك خافي
خلقن من طهر ومن عفاف وهن في عين ذوي الانصاف
اولى النساء بالثنا والشكر

نساؤنا كاللؤلؤ المنظوم يلمعن في البيوت كالنجوم
في غاية من البها المرقوم على جبين الشمس والمرسوم
فوق الضياء من محيا البدر

اجل نساء الشرق كالمشكاة او هن كالنبراس والمرآة
فيها الجمال المشتهى بالذات واكمل الآمال واللذات

وصورة من اصل عين الفخر

يسمعن امر الزوج مهما سامها هونًا وذلاً عطلا اكرامها
فكم نساء قد قضت ايامها تذوق في اثنائها آلامها

اكنها تحلو بحسن الصبر

يرضين بالنزر من الارزاق بدون ما غدر ولا شقاق
من طبعهن الميل للاشفاق يرعين حق الزوج في الانفاق

في حالتي اعساره واليسر

لم تطل وجهاً صيغ من جمال مموهات السوء والوبال
والحرص فيهن على الكمال سجية معدومة المثال

يكفي الحياء في سمو القدر

ليس الحجاب عندهن مزري فذاك داب الشمس حين تجري
والبدر هذا شأنه اذ يسري والدر مودع بقاع البحر

وفي التراب خالص من تبر

وليس ناكرٌ للاختلاط وانه من سيء الاخلاط
كالاخذ بالايدي وبالآباط وغيره من اكبر الاغلاط

فان هذا شيء في الذكر

هل اعلنت مصر يقامر الهوى وهل تفانت في تباريح الجوى
او سلمت ذراعها ايدي السوى وزارها في غير شرع او روى

عنها حكايات بنات البحر

فان تجد فيهن من خلال لم تنطبق وصفاً على المقال
ورمت عنها كشف سر الحال فالعيب كل العيب للرجال
فهم اساس المشتكى والضر
ضنوا على البنات بالتعليم وبالتحلي من سنا العلوم
راضين ان يكن كالبهيم يسقن من جهل الى الجحيم
حتى تغيب في سماء القبر
من علم النساء شيئاً في الادب فلم يطعن امره فيما وجب
لكن يراع الحظ فيهن كتب الى شقاء وعناء ونصب
يبقين في الدنيا بطول العمر
ان اصبحت احدى النساء ارمله ودونها الايتام باتت مهمله
لذا تمد كفها بالمسئله او تصبحن باضطرار مبذله
لسد حاجة ودفع فقر
مع ان في البلاد اهل الميسره كثيرة تربو ذوات المقدره
لكنهم يرجون بيتا في طره ولن يمدوا ساعداً للمعسره
وعندهم بغض لهذا الخير
ولكن الامال في السادات ان يحسنوا صنعاً ليوم ات
فيكرموا البنين والبنات ويبذلوا الاموال في الخيرات
حتى ينالوا من جزيل الاجر
قد فتحت ابوابها المدارس وامها من خدرها العرائس
واستخرجت من كنزها النفائس واصبحت مصر بنا تنافس
وعم نور العلم كل القطر

فانظر هداك الله بنت الان تختال في برد جليل الشان
وربما فاقت على الفتيان بالعلم والتدبير والعرفان
وكل امر موجب للبشر
لا ينكر الحق سوى الخسيس او جاهل بالصدق والتدليس
يكفي على من دره النفيس مجلة الانيس والجليس
تلك التي طافت بطيب النشر